ولكنهما لم يتوصلا الى اي اتفاق – ولم يستكملا المحادثات حول موضوع التسويات الجزئية في المستقبل بالنسبة لقطاع غزة والضفة الغربية ٠

نقاط الخلاف والاتفاق

يفهم من التصريحات والتعليقات الاسرائيلية ان الخلاف بين كارتر وبيغن قد تركز حول نقطتين رئيسيتين ، هما قرار مجلس الامن ٢٤٢ والمستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ٠ فبالنسبة للقرار ٢٤٢ تؤكد بعض المصادر الاسرائيلية ان الرئيس كارتر طالب اسرائيل بان تعلن على الملأ ان ذلك القرار يسري على كافة الجبهات ، اي على الضفة الغربية ايضا٠ واكد كارتر ان انعدام الحديث الواضح في هذا الشان انما هو بمثابة وضع عقبة في طريق السلام ٠ اما بيغن فقد وافق على اعتبار القرار ٢٤٢ اساسا للمفاوضات مع الدول العربية ،ولكنه اشار الى ان القرار لم يذكر موضوع الجبهات المختلفة وانه لا يوجد فيه نص للانسحاب من كافة المناطق (أرييه تسيموكي – يديعوت احرونوت ، ٣١–٣–٧٨) ٠ واما بالنسبة للمستوطنات في المناطق المحتلة ، واينما كانت ، فقد طرأ تبدل في الموقف الاميركي منها ، الذي كان ينظر اليها على انها « غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام » ، فأصبح الان يعتبرها « تضر » بالمفاوضات (معاريف ، ٢٤–٣–٧٨) ٠

وتظهر الخلافات بين وجهة نظر الرئيس الاميركي كارتر وبيغن بصورة واضحة فيما يتعلق بمشروع بيغن للحكم الذاتي ٠ فبعد ان زار بيغن واشنطن في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وعرض مشروعه على كارتر ، ابدى الرئيس بعض الارتياح لهذا المشروع ورأى فيه اساسا صالحا للمفاوضات ، دون ان يبدي موافقته القاطعة عليه ٠ وفسر بيغن ذلك الموقف بانه تأييد علني وايجابي لمشروعه ، مما جعله يردد على مسمع من الاميركيين والاسرائيليين البشرى بأن المشروع قد حظي بموافقة الرئيس ٠ انما اتضح خلال المحادثات الاخيرة ان هناك خلافا واضحا بين وجهتي النظر الاميركية والاسرائيلية فيما يتعلق بذلك ٠ وهنا لا بد من اجراء مقارنة بين مفهوم كل من بيغن وكارتر لمشروع الحكم الذاتي بالنسبة للضفة الغربية :

– ينص مشروع بيغن على انه بالامكان اعادة النظر في اسسه بعد مرور خمس سنوات ٠ واما مشروع كارتر فانه لا يقبل باعادة النظر من جديد وانما يدعو الى اجراء استفتاء عام (ومصر هي التي اقترحت ذلك) ٠

– يتحدث مشروع بيغن عن ان الامن والنظام العام سيكونان بأيدي السلطات الاسرائيلية ٠ وكان بيغن قد اعلن في مشروعه امام الكنيست ، انه يجب ان يكون واضحا لكل من يريد الاتفاق معنا ان الجيش الاسرائيلي سيبقى في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بالرغم من اجراء اية ترتيبات امنية اخرى ٠

اما مشروع كارتر فانه يدعو الى تحديد عدد القواعد العسكرية خلال فترة السنوات الخمس المشار اليها ، وهو يتحدث عن معسكرات Cantonment ومعناها العملي التواجد في معسكرات للجيش خارج المدن ٠

– يتحدث مشروع بيغن عن حق سكان اسرائيل في شراء الاراضي والاستيطان في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ،